فلما اصبحوا دخلوا مكة المشرفة المحروسة
وحلوا في البقعة المباركة المانوسة وكل
من النسوة اخذها الهلع ودخلها الطمع
ان تكون هي المخصوصة بذلك المولود الذي
تشرفت بطلعته الوجود وطهرت لحمله
الامهات وقدست لاباء والجدود قال
فاقبلت امنة على عبد المطلب وقالت يا سيد
البطحاء الا تخرج الى هولاى الركب الكرماء
وتفتش المواضع التي نزلت بها المراضع
فتنظر لولدى محمد منهن مرضعة زكية
تعطف عليه في البكرية والعشية
فاجابها بالسمع والطاعة وخرج الى ولئك
الجماعة فحين خرج من عندها اسمعها
الهاتف

الهاتف كلاما لها به البشارة والى حليمة
في الارضاع الاشارة بقوله

ان ابن امنة الامين محمدا
خير الانام وصفوة الرحمن
ما ان له في الناس غير حليمة
وكريمة وزكية الالبان
هذا وحقك يا كريمة فاسمعي
امر اتى حقا من الديان
فاسترضعيه لانها هي درة
ويتيمة الايام والازمان
وسليمة من كل عيب فاحش
ونقية الاداب والادران
لا تسلميه الى سواها انه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1